خطبة حول جائحة كورونا والالتزام بالتعليمات

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين .

أما بعد: فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى، وتفكروا في حكم المولى في تصريف الأمور وأنه المحمود على ذلك المثنى عليه المشكور، فقد جرى سَنَنُ الله الكوني، وتقديرُهُ في خلقه المَمضِي تبدل الأحوال فمن صحة إلى سقم ، ومن قوة إلى ضعف ، ومن تقدير الله عز وجل ما يكون في بعض المواسم من انتشار بعض الأمراض والأدواء، أيها المسلمون: جاء في شرعنا المطهر بعض الآداب الشرعية، والمعاني المرعية في التعامل مع هذه الأمراض والمصابين بها، فمنها أنه يستحب للمرء إذا أصيب بشيء من ذلك أن يتوقى أن لا يصيب أحدًا من اخوانه المسلمين ، ويدل على ذلك ما ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا يورد ممرضٌ على مُصح).

ومنها الأمر بتغطية الفم عند العطاس، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته، وبهذا نأخذ أن تغطية الفم عند العطاس معتبرة شرعًا لعدم نقل العدوى .

أيها المسلمون: إن هذا الوباء ما زال حاضرًا ، وهو في انحسار بإذن الله ، ومع ذلك فإنه يتأكد على الجميع الأخذ بالاحتياط والعمل بالتوجيهات والقيام بالاحترازات ، حفاظًا على سلامة المجتمع ، واستشعارًا للمسؤولية فمن ذلك التباعد بين صفوف المصلين في المساجد جلبًا للمصلحة ودرءً للمفسدة ، وكذلك التباعد بين المصلين في الصلاة، ومع ذلك كله فقد بين الشرع أنه يجب على المرء التوكل على الله تعالى وأن يعلم أن انتقال الأمراض إنما هو بقضاء الله وقدره، فلو فعل الأسباب كلها والله مقدر إمراضه لمرض .

قال تعالى: (وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له تعظيمًا لشأنه وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا ، أما بعد : فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى وتوكلوا عليه واعملوا صالحًا يقربكم لديه.

عباد الله : إن هذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية بقراراتها التاريخية ورؤيتها الثاقبة تضع صحة من يعيش على هذه الأرض الطاهرة من مواطن ومقيم في أعلى ميزان ديني وبعد إنساني فجندت كل القطاعات واستنفرت كل الطاقات على مدار الساعة مستعينة بالله ثم برجالها وإمكاناتها لمواجهة كل الاحتمالات فلهم منا الدعاء والثناء والشكر والعرفان لهؤلاء الأبطال المرابطين من رجال الأمن والصحة والخدمات الاجتماعية والعلماء وغيرهم هؤلاء يعملون للمجتمع ومن أجل المجتمع في ظل هذه الدولة المباركة وتحت توجيهات وتعليمات ولاة أمرها، فعلينا جميعًا أن نطبق التوجيهات والتعليمات، ونلتزم بالأنظمة والإجراءات الاحترازية الصادرة من الجهات المختصة، سدد الله الخطى وبارك بالجهود.

اللهم وفق إمامنا خادم الحرمين الشريفين بتوفيقك وأيده بتأييدك وأنصره بنصرك ، اللهم وفقه وولي عهده إلى ما فيه صلاح البلاد والعباد ، وأن يجزيهم عن المسلمين خير الجزاء .

هذا وصلوا وسلموا